

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[328] الآيات أَدْلِكَ خَيْرُ نَزْلًا أَمْ شَجَرَةُ الزَّقُّومِ (62) إِنَّ نَزْلًا جَعَلْنَاهَا فِتْنَةً لِلظَّالِمِينَ (63) إِنَّ نَزْلًا شَجَرَةَ تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْجَحِيمِ (64) طَلْعُهَا كَأَنَّهُ رُءُوسُ الشَّيَاطِينِ (65) فَإِنَّ نَزْلًا لَّا يَكْلُونُ مِنْهُ لَظَالِمُونَ (66) الَّذِينَ لََّهُمْ عِلَالٌ هَلَّا لَشَوْبَاءَ مِّنْ حَمِيمٍ (67) ثُمَّ إِنَّ مَرْجِعَهُمْ إِلَى الْجَحِيمِ (68) إِنَّ نَزْلًا لَّغَوَّاءٍ أَبْأَاهُمْ ضَالِّينَ (69) فَهُمْ عَلَىٰ عَاثِرِهِمْ يُوْهَرَعُونَ (70) التفسير جوانب من العذاب الأليم لأهل النار: بعد توضيح النعم الكثيرة والخالدة التي يغدقها الله سبحانه وتعالى على أهل الجنة، تستعرض الآيات أعلاه العذاب الأليم والمثير للأحزان الذي أعدّه الله لأهل جهنم، وتقارنه مع النعم المذكورة سابقاً، بحيث تترك أثراً عميقاً في النفوس يردعها عن ارتكاب الأعمال السيئة والمحرمّة. ففي البداية تقول: (أدلك خير نزلاً أم شجرة الزقّوم).